

مقلدا الرئيس مرسي .. السيسي يفتتح اليوم موسم حصاد القمح الذي دمر زراعته



الاثنين 25 أبريل 2016 10:04 م

كتب: - محمد ناجي

يستعد اليوم قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي لإعطاء إشارة بدء موسم حصاد القمح فى منطقة عين دالة وسهل بركة بالوادي الجديد

يأتي هذا في ظل التدهور الذي تشهده زراعة القمح في عهد الانقلاب، تحول تراجع الإنتاج بشكل ملحوظ واستيراد أقماح ذات جودة متدنية، في بداية عهده، إلى عجز كبير في مخزون الأقماح المحلية والأجنبية بصوامع التخزين

وأكد الدكتور حمدي العاصى، وكيل أول وزارة الزراعة الأسبق، أن هناك خطة ممنهجة لضرب زراعة القمح فى مصر، وأن قرار دعم مزارعى القمح بـ 1300 جنيه للفدان بحد أقصى 25 فداناً وفقاً للأسعار العالمية، ما هو إلا "منحة مُغلقة" لضرب الزراعة التعاقدية الوحيدة الناجحة فى مصر، مثلما حدث فى زراعة القطن والذرة الشامية والصفراء، التى تحدد لهم 300 جنيه للأردب، إلى أن وصل إلى 180 جنيه فقط عند التوريد لانخفاض الأسعار العالمية

ولفت العاصى، إلى أن الدعم يبلغ نحو 55-60 جنيه للأردب، وفى وقت حصاد إنتاج القمح المصرى، تنخفض الأسعار العالمية فقد تصل إلى 200-250 جنيه + 60 جنيه = 310 جنيه للأردب، يفارق 110 جنيه عن العام الماضى، وهذا ما سيدفع الفلاح بالعزوف فى المواسم القادمة؛ مثلما حدث مع القطن، مشيراً إلى أن هذا سيجعل مصر سوقاً استهلاكياً بدلاً من منتج للقمح

وكان ملحق جريدة الأهرام القومية "الأهرام التعاوني" صباح التاسع من فبراير الماضى صدم المصريين حين قال في العانثيت الرئيسى على صفحته الأولى "القمح في ذمة الله" وزيراً الزراعة والتموين يعلنان نهاية عصر زراعة المحصول في مصر".

الرئيس مرسي وحصاد القمح

وكان الرئيس محمد مرسي قد شارك ظهر يوم الخامس عشر من شهر مايو عام 2013 ، المزارعين في قرى بنجر السكر ببرج العرب الإحتفال بحصاد محصول القمح

احتشد يومها مئات من المزارعين داخل الحقل للترحيب بالرئيس ورددوا هتافات الترحيب، ومن بينها " مرحب مرحب بالرئيس " و " حبك يا ريس " و "الله أكبر" .

و قال الرئيس محمد مرسي في كلمته : " قل بفضل الله ورحمته وبذلك فليفرحوا هو خير مما يجعون" وكل عام وأنتم بخير

ووصف يوم الحصاد بأنه "يوم عظيم"عندما يتحول الجهد الى محصول ودقيق واستقرار من عرقنا

وقال "بايدينا ومن جهدنا نتج وبفضل الله وجهدنا وبركة الاخلاص يتحول الجهد إلى ارادة .ونقول لكل فلاح كل عام وانتم بخير والجميع يقدره ويحبه".